نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فقضيت من فرض الصلاة لبانة ... فشيعها نسك وقارنها طهر) .

(ومن قبل ما قدمت مثنى نوافل ... يلاقي بها من صام من عوز فطر) .

(ورحت إلى القصر الذي غض طرفه ... بعيد التسامي ان غدا غيره القصر) .

(وأجمل عن الثاوي العزاء فإن ثوى ... فإنك لا الواني ولا الضرع الغمر) .

(وما أعطت السبعون قبل أولي الحجى ... من اللب ما أعطاك عشروك والعمر) .

(ألست الذي إن ضاق ذرع بحادث ... تبلج منه الوجه واتسع الصدر) .

(فلا تهض الدنيا جناحك بعده ... فمنك لمن هاضت نوائبها جبر) .

(ولا زلت موفور العديد بقرة ... لعينك مشدودا بها ذلك الأزر) .

(فإنك شمس في سماء رياسة ... تطلع منهم حولنا أنجم زهر) .

(شككنا فلم نثبت أأيام دهرنا ... بها وسن أم هز أعطافها سكر) .

(وما إن تغشتها مغازلة الكرى ... وما إن تمشت في معاطفها الخمر) .

(سوى نشوات من سجايا مملك ... يصدق في عليائها الخبر الخبر) .

(أرى الدهر إن يبطش فأنت يمينه ... وإن تضحك الدنيا فأنت لها ثغر) .

(وكم سائل بالغيب عنك أجبته ... هناك الأيادي الشفع والسودد الوتر) .

(هناك التقى والعلم والحلم والنهى ... وبذل اللها والبأس والنظم والنثر) .

(همام إذا لاقى المناجز رده ... وإقباله خطر وإدباره حصر) .

(محاسن ما للروض سامره الندى ... رواء إذا نصت حلالها ولا نشر) .

(متى انتشقت لم تدر دارين مسكها ... حياء ولم تفخر بعنبرها الشحر) .

(عطاء ولا من وحكم ولا هوى ... وحلم ولا عجز وعز ولا كبر) .

(قد استوفت النعماء فيك تمامها ... علينا فمنا الحمد والشكر